ازايح فوقه وتشتي مجتشي فجني نجني نعقتني مجيني
كعبي عضبني عنج يقتضي تبيض جعني غشني بز بيتي
مشعتني بزي بشعا من تشي الابيات ومثال الخماسي ومثال
السداسي من قول الحريري ايضا في رسالته المرحاء اخلاق سيدنا
تحب وبعقوته يحلب وعزيه يحب وبابه تلد ومن نظما مثلا
خلا ذا الحسد نبترك خصمه قافي ربي باسم عزه شهيد زان
زاين الحزم بلبس صون وبي ومثال السباعي قول الشيخ بث
اسماح زين ولا تحب املا تخيب ولا تخز رد دني سؤال
مزاح في السؤال ضعيف ومثال السداسي

والتطريز بغرابة الا تقع لا يعطا فيه بمنع التشكيل

هذا نوع اخترعته وسميته المشكل والنقع والتسم وهو ان يختار
نحو كلمة او اكثر الا انه لا يعطا بتشكيله فيه او قرائه
ذلك يبقى في الاخيرة العقص الا في مثاله من نظمي جمع معان
في حصص جبل وطاوزت كل حرالي نيل وكل او نيه بصحيح
ان فيه مط بلله او ترك الحق مما تقرء وراء وقيل
جد دار وذات ويحيى انت [illegible] على نظمه في الحسن لا اقطع فاميد
رابيته منك لا يطاب في انشاده ما الاقنع وقد حملت منه
بيان في الراء والسين في الاول فهو غلط في رابعه
الفعلم لم تزل تنصب في الحاصل وهو كل ظامل به [illegible]
الحمل الاصل غامل وقولي من جر القطع ما اجحاف [illegible]
برمد سكر في قضاوض ومن يقع [illegible] ما اعداوه الفرح
في مصدره ظاهر طيبة ومن السلاه فوقي وبرد يشكي

يجنسه

١٤١

عينيه والضعف وبيما ما ادري من برد فحامل من جنسي
حيث اطاقه في تعليقه بتابع وارمت باذكى من العين
والنفس النفث الحب بالمثلثة فنزى العين

والحل حسن ثم ان يتبع الالفاظ معنى ومن تعكيس مغلق

اعلم ان الحسن في الانواع البديعية ان تكون الالفاظ تابعة للمعاني
لا ان تكون المعاني تابعة للالفاظ بان يؤتى بالالفاظ متكلفة
مصنوعة كما يفعله من له شغف بايراد المحسنات اللفظية
فيجعل الكلام كانه غير مسوق لافادة المعنى ولا يبالي
بخفاء الدلالات وركاكة المعاني فاذا تركت المعاني على
سجيتها طلبت لانفسها الفاظا تليق بها وعند ذلك تظهر
البلاغة ويتميز الكامل من القاصر **خاتمة** قد اوردنا
في النظم من انواع البديع ما لا يحصى مما هو في التلخيص وما
زدناه عليه ونعني في المعاني والبيان انواع نبهنا عليها
في خاتمة كل من العلمين وبلغ في خاتمة البديع فلنذكر انواع
وهي الابداع والاستطراد والاختراع والاطراد والتشطير والعكس
والتبديل وحسن الاتباع والموازنة والاقتباس والتضمين
وهو استعانة ورب وايداع والتذييل والاعتراض والحل
والتمليح والعنوان وبراعة الاستهلال والتخلص والمطلع
والاختتام وضرورة ان انبه هنا فصولا من البديع عبارة
ليكون كل بيت منها شاهدا للنوع من الانواع المتقدمة
بالترتيب بديعية ابن حجة لاشتمال كل بيت منها على تسمية
النوع الذي هو فيه على سبيل التورية الاكثر [illegible]

Copyright © King Saud University